"إضاءات على مشوار الجلواح الأدبي في نادي ابن عساكر"

بحضور كوكبة من الأدباء والشعراء وعشاق الحرف المقفى، أقام (نادي ابن عساكر الأدبي) أمسية حوارية شعرية بعنوان (إضاءات على المشوار الأدبي للشاعر الأديب محمد بن طاهر الجلواح) وذلك مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس 25 شعبان 1445ه الموافق 6 مارس 2024م، وأدار الأمسية نائب رئيس النادي الشاعر (جاسم عساكر) حيث استهل الأمسية بالترحيب بالجمهور والتعريف بالضيف، منوها إلى الكثير من محطات الشاعر الإبداعية والثقافية والمنجزات التي تحفل بها سيرته الذاتية، مستهلا الأمسية بسؤاله عمّا انتهى منه الضيف كآخر إنجاز له، وهو (ديوان اليونسكو) حيث أشار "أبو جلواح" إلى أن "ديوان اليونسكو" هو ديوان جديد في محتواه وفكرته، موضحا أنه جاء على شكل رباعيات شعرية في حدود (60) رباعية مختلفة الوزن والقافية، وكل رباعية تخص أحد الأيام السنوية التي تبنتها اليونسكو، كيوم السلام، ويوم الأم، ويوم الأسرة، وأضاف أن كل رباعية تقابلها صورة خاصة بها في الديوان، وأن كل رباعية لها ترجمة باللغة الإنجليزية ليتخطى بذلك المحلية والعربية إلى الدول الأجنبية.

ثم ألقى "الجلواح" باقة من القصائد المنوعة بين الفصيح والشعبي، والمنوعة كذلك في المواضيع بين الوطني والغزلي والذاتي، لينتقل مدير الأمسية بعدها طالبا من الضيف تسليط الضوء على بعض المحطات الأخرى من حياته، كعادة إهداء الكتب واللوحات الفنية إلى المكتبات والمتاحف، وكذلك الحديث عن علاقته بجائزة مسابقة (عبدالعزيز بن سعود البابطين) وبعض الكتب التي يعمل على طباعتها في الوقت الراهن، حيث أعلن الضيف عن كتاب سيصدر له عما قريب بعنوان (مواطنٌ في العش الآمن.. المملكة العربية السعودية) وهو كتاب وطني توثيقي ضخم، وأيضا العزم على طباعة كتاب عن رسائله المتبادلة مع الرجال والنساء منذ السبعينات الميلادية، منوها إلى توثيقه الخاص عما كتب عنه في الكتب والصحف والمجلات.

بعدها تمت قراءة ورقة نقدية قدمها الشاعر (حسن الربيح) تناولت الجانب الطفولي في شعر "الجلواح" وما تحفل به من مفردات سلسة، كالغيم والمطر والغناء، مشيرا إلى العبارة التي يكررها الضيف عن نفسه دائما (أنا طفل في رجل ورجل في طفل)

ليكون مسك الختام مع الشاعر الكبير (جاسم الصحيح) صديق المحافل والمنصات، والذي تحدث عن الشخصية الجلواحية التي أصبحت الثقافة ليس هما فقط، وإنما تجاوزت ذلك لتتجسد في السلوك والتعامل مع الآخرين، صادحا بقصيدة أخوية في حق الضيف، لاقت استحسان الحاضرين.

الجدير بالذكر أن رئيس النادي الأستاذ (علي محمد عساكر) أعلن في ختام الأمسية عن تكريم شخصية ذات أبعاد شتى خاصة في خدمة الفكر والأدب عبر منتداها وهو الدكتور (عبدا بن حجي السلطان) الذي تمت

مفاجأته بهذا التكريم، منوها "عساكر" إلى أن النادي عازم على اختيار شخصية من ذوي العطاء كل عام يتم تكريمها بصفتها (شخصية العام لنادي ابن عساكر)، ليتم بعدها تكريم الضيفين (الجلواح) و(الربيح) والتقاط الصور التذكارية.

التقرير المصور هنا